والارادة والعلم وعلى الثانى فقيل القضا سابق وعزاه السيد الشريف
فى شرح المواقف للاشاعرة فقال قضا الله عند الاشاعرة هو
ارادته الازلية المتعلقة بالاشيا على ما هى عليه فيما لا يزال و
قدره ايجاده اياها على قدر مخصوص وتقدير معين فى ذواتها
واحوالها انتهى وقيل القدر سابق وعليه قول الابى فى شرح مسلم
القدر عبارة عن تعلق علم الله تعالى وارادته ازلا بالكائنات قبل
وجودها فلا حادث الا وقد قدره سبحانه وتعالى ازلا اى سبق
علمه به وتعلقت به ارادته قال الشيخ السنوسى فى شرح عقيدة
الحوضى بعد نحو هذا وابراز الكائنات فيما لا يزال على وفق القدر
هو القضا انتهى فحاصل القضا على هذا كما قاله بعضهم يرجع الى
تعلق التنجيزى والقدر الى الصلاوحى وقيل القدر هو الارادة
والقضا الارادة المقرونة بالحكم الخبرى فقضا الله زيد
بالسعادة ارادته سعادته مع اخباره بالكلام النفسانى
عن سعادته فعلى هذا لا تقديم ولا تاخير الا انك ان اعتبرت
الكلام قلت قضا وان لم تعتبره قلت هو قدر والله اعلم
كيف يكون اى على اى حالة يكون فى وجوده وقدره وصفته و
زمانه ومكانه وجوهريته كالفضة والذهب فى الخفة و
الثقل واللين والصلابة وغير ذلك كما الكاف تعليلية
بما سالك الاتية وما مصدرية او كافة الهمتنى اى القيت
فى قلبى وعرفتنى وارشدتنى وهو اما مضمن معنى انعمت
ونحوه او هو من باب التنازع فيقدر له ضمير اى الهمتنيه

اى حكمت

اى حكمت لى بجمع اى تاليف هذا الكتاب اصل هذا الاسناد خبرا ولمن
سبقه به ومراد الشيخ الجزولى وقصده كتابة هذا ويقصد نشاديه
جمعه له قراة ويسرت اى سهلت وهو بث وفى بعض النسخ وتيسرت
بتا التانيث الساكنة ومثنات فوقية اوله على فيه الطريق اليسير
الموصلة الى المقصود والاسباب الموصلة اليه الظاهرة و
الباطنة من وجدان القدرة والترجمة وبيان كيفية الصنع
ونسير الكتب المنقولة منها وغير ذلك وهى جمع سبب وهو كل شى
يتوصل به الى غيره ونقيت بالفا المروسة المخففة اى
ازكت ونجت وفى بعض النسخ ونقيت بالقاف المشددة وهو
اما مضمن معنى نفت او فى الكلام قلب والمراد نقيت قلبى
بمعنى نظفته وحسنته من الشك اى فتكون عن بمعنى من فى قوله
عن قلبى وعلى النسخة الاولى الصحيحة عن على بابها فى نبوة
هذا النبى الكريم الشك والارتياب عطف مرادف او هو بمعنى
التهمة والظنة وغلبت قويت حبه مصدر مضاف الى المفعول
عندى يتعلق بغلبت على حب سقط لفظ حب فى نسخة فيكون مقدرا
وثابت وملفوظ به فى غيرها من النسخ المعتمدة جميع الاقربا اى
اقرباى والمراد بهم العشيرة الادنون واحدهم قريب والاحبا
اى احباى جمع حبيب وفى بعض النسخ والاحباب وهو الموافق
لما حكاه ابن وداعة وغيره عن كتاب جبر والمناسب لما قبله وما
بعده من السجع ومن جملة الاحباب نفسه اسالك بهذا يتعلق
قوله فيما تقدم كما الهمتنى اى لاجل ما مننت على علاذكر اسالك فهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)